

سجلت أسعار الذهب أمس ارتفاعاً قوياً في الأسواق العالمية وزادت بنسبة 1% لتسجل ثالث مستوى قياسي لها نتيجة أقبال المستثمرين علي الشراء وسط مخاوف من تجدد الركود في الولايات المتحدة وأزمة الدين في منطقة اليورو.

وقفزت أسعار الذهب في المعاملات الأمريكية الي 3.5981 دولار للأوقية، كما سجلت أسعار البلاتين أعلى مستوى في ثلاثة أعوام ووصلت الي 5981 دولاراً للأوقية مدعومة بارتفاع اسعار الذهب مع زيادة الإقبال علي المعادن النفيسة كملاذ آمن للاستثمارات في ظل مخاوف بتراجع الاقتصاد العالمي. وفي غضون ذلك ارتفع الدولار مقابل اللين امس وسجل 07.67 ين، بعد ان وصل لأقل مستوى له علي الاطلاق بفعل تكهنات بتدخل السلطات اليابانية قريبا لاضعاف عملتها القوية حيث ان ارتفاع اللين وصل الي مستويات تهدد قدرة طوكيو علي التعافي من الازمة الاقتصادية التي اعقبت زلزال تسونامي في مارس الماضي، ودفعت التكهانات بتفاقم أزمة الديون في منطقة اليورو العملة اليابانية والفرنك السويسري نحو الصعود نتيجة الاعتقاد بأنهما ملاذان آمان في فترات عدم اليقين الاقتصادي. ومن ناحية اخري ناشد وزير المالية اليوناني ايفانجيليوس فنزيلوس في خطاب بعث به إلي المفوض الأوروبي لشئون النقد أولي رين، ورئيس منطقة اليورو جان كلود يونكر، ورئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه، ناشدهم فيه بتنفيذ قرارات القمة الأوروبية الطارئة الأخيرة يوم 12 يوليو الماضي التي أقرت تخصيص حزمة إنقاذ ثانية لليونان بقيمة نحو 901 مليار يورو بأسرع وقت ممكن، وقال فينزيلوس إن نتائج الميزانية للأشهر السبعة الماضية تدق ناقوس الخطر، حيث تفتقد اليونان وسائل تسديد دين السندات الحكومية، إلا أن بعض دول منطقة اليورو طالب الأسبوع الماضي اليونان بتقديم ضمانات مقابل القروض.

ومن ناحية اخري دعت الصين دول منطقة اليورو الي اتخاذ اجراءات ملموسة لاستعادة ثقة الاسواق، وقبيل زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لبيكين بعد غد قالت صحيفة الشعب الصينية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم، ان علي الدول الاوروبية اصلاح نظامها الاقتصادي، مشيرة الي ان القصور في ادارة الاقتصاد تسببت في ازمة الديون الخانقة. يذكر ان الصين تستثمر جزءا من فوائض احتياطياتها النقدية في اصول اوروبية مشتركة، كما ان اوروبا من اكبر الاسواق للصادرات الصينية ووفقا لسلطات الجمارك الصينية وصلت الصادرات الي اوروبا الي 021 مليار دولار خلال الاشهر السبعة من العام الجاري بما يمثل 91% من اجمالي صادرات الصين للعالم، بالتالي لا ترغب بكيين في أن تضعف العملة الاوروبية حيث ان اي تراجع في الطلبات الاوروبية من الصين نتيجة لازمة الديون سيكون له تأثيرات وخيمة طويلة الاجل علي الاقتصاد الحقيقي للصين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com